نقابة صيادلة لبنان

بيروت في ٢٠٢١/٥/١٠

بيان صادر عن نقابة صيادلة لبنان

تابعت نقابة الصيادلة بقلق كبير الوضع الذي وصل اليه القطاع الصيدلاني في ظلّ الانهيار الشامل الذي يعصف بوطننا لبنان دون ان يرف جفن واحد للمسؤولين عن هذا البلد وشعبه الذي يحتضر ولا من يسأل.

أيها السادة أن كنتم تجهلون حقيقة الوضع الدوائي في لبنان فهي مصيبة و ان كنتم على علم بهذا الوضع المأساوي و تتجاهلون اقرار الحلول فهذا جريمة بحق شعب ووطن .

أيها السادة ان غياب آلية واضحة للدعم من جهة وتقاعس مصرف لبنان عن التوقيع على فواتير استيراد الدواء من جهة أخرى و عدم وضوح آلية اصدار البطاقات التمويلية ومصدر تمويلها إن وجد و ما اذا كان الدعم سيستمر بهذه الضبابية وضع بثقله على القطاع الصيدلاني .

فها هي الشركات المستوردة باشرت ومنذ اكثر من أسبوع اعتماد سياسة تسليم الدواء بالقطارة قطعة واحدة او لا شيء والصيدلي يدفع الثمن ، فهو في تماس مباشر مع المرضى و يتلقى برحابة صدر ردود فعل المرضى الموجوعين الذين يحاولون ايجاد الدواء لا سيما الادوية المزمنة والتي يهدد انقطاعها حياة المواطن .

هذا الصيدلي الذي بات ضحية السياسات المالية الغير واضحة التي تسببت بضرر معنوي و مادي كبير له بحيث بات عاجزا عن مساعدة مرضاه و تقديم الرعاية الصحية لهم بسبب فقدان الدواء هذا من جهة و من جهة اخرى فقد جزاء كبيرا من قيمة رأسماله و ان استمراره بالعمل بات من سابع المستحيلات اذا لم يتم اتخاذ التدابير الآيلة لوضع سياسة دوائية واضحة المعالم .

هذ الوضع الذي حذرنا منه مراراً وتكراراً ولا من يسمع بالرغم من الجهود الجبارة لمعالي وزير الصحة العامة مشكورا" لتجنيب القطاع الصيدلاني مرارة الانهيار.

لذلك،

تطلق نقابة الصيادلة صرختها الاخيرة لربما تخرج المنظومة السياسية باي حل من شأنه اخراج القطاع الصيدلاني من غرفة العناية المركزة ومعه الشعب اللبناني ، الذي بات بين البحث عن علبة حليب للاطفال وعلبة دواء وتنكة بنزين ورغيف خبز كَمَن يعيش مأساة يومية يتمنى الموت فيها على الذل الذي يعيشه في بلد ينهار بمؤسساته كافة والمسؤولين عنه ما زالوا يبحثون على التوافق فيما بينهم حول جنس الملائكة قبل ان يستمعوا الى صرخة شعب يحتضر.

نقيب صيادلة لبنان

الصيدلي الدكتور غسان الامين